الحرص على المال والحسد في دين المسلم وإن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل
النار الحطب وفي رواية إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل
النار العشب ذكره رزين ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ وقد روى
ابن ماجه صدره وبعضه ولم يذكر الحسد بل قال المال والشح وبقية
الحديث تعرف عند أبي داود من حديث أبي هريرة وعن الزبير
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب إليكم داء الأمم
قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة أما إني لا أقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين رواه البزار بإسناد جيد والبيهقي وغيرهما
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بني إن قدرت على أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد
فافعل الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار
تنطف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه بيده الشمال فلما كان
الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل
مثل المرة الأولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال إني لاحيت عمرو
أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك

حتى



حتى تمضي فعلت قال نعم قال أنس وكان عبد الله يحدث أنه بات معه
تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار تقلب
على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى لصلاة الفجر قال عبد الله
غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت
أن أحتقر عمله قلت يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة
ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات
يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث المرات
فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك فأقتدي بك فلم أرك عملت
كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
هو إلا ما رأيت فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني
لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على خير أعطاه
الله إياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك رواه أحمد بإسناد
على شرط البخاري ومسلم والنسائي ورواته احتجا بهم إلا شيخه
سويد بن نصر وهو ثقة وأبو يعلى والبزار بنحوه وسمى الرجل
المبهم سعدا وقال في آخره فقال سعد ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي
إلا أني لم أبت ضاغنا على مسلم أو كلمة نحوها زاد النسائي في رواية
له والبيهقي والأصبهاني فقال عبد الله هذه التي بلغت بك
وهي التي لا نطيق ورواه البيهقي أيضا عن سالم بن عبد الله
عن أبيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)